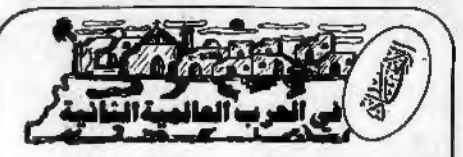




للانفاق (٥٢٦٨٦ - ٦٣ - ٦٤)



قوى الجور والظلم تنشد مخرجاً

(ملحق «الاتحاد السياسي»)

التأليه الأليم اليوم، تنفض الصفات المورث، وتنفذ حرفة فلا تفلح إلا كل جبار عتيد. وفي داخلها بنور بركان. يذوق طعم النار الذي لا يطفى، يذوق طعم النار الذي لا يطفى. ولا تفلح طبعاً مخرجاً من هذه الوضعية التي تزداد فيها كراهية الناس. يذوق طعم النار الذي لا يطفى. ولا تفلح طبعاً مخرجاً من هذه الوضعية التي تزداد فيها كراهية الناس. يذوق طعم النار الذي لا يطفى. ولا تفلح طبعاً مخرجاً من هذه الوضعية التي تزداد فيها كراهية الناس.

جارسيا ماركيز يبحث عن اسم لبطلته فيلمه

«جارسيا ماركيز هو عنوان أحدث فيلمه... يبحث عن اسم لبطلته...»

«النصر» - فيلم سوفيتي جديد عن دروس التاريخ

«النصر» - فيلم سوفيتي جديد عن دروس التاريخ... يروي قصة...»

أجل التهاني والتبريكات
 الى الدكتور ايلي خوري
 بمناسبة افتتاح عيادتكم لطب الأسنان
 نتفق لكم اضطراد التقدم والتجاع
 مكتب فهد عبود للتأمينات - حيفا

من تاريخ الحركة المجرانية مهرجان بودابست العالمي تعالوا الى صقنا أيها الأصدقاء

رمز مهرجان موسكو



مهرجان موسكو... تاريخ الحركة المجرانية...

نشيد الشباب الديمقراطي

نحن نؤمن بالسلام	ونؤمن بالعدالة
نحن نؤمن بالحرية	ونؤمن بالتقدم
نحن نؤمن بالوحدة	ونؤمن بالثقة
نحن نؤمن بالعدل	ونؤمن بالخير

الذئاب تهجم اسطنبول

الذئاب تهجم اسطنبول... تقرير عن...»

التأشيرة - محلات

التأشيرة - محلات
 خدمات... معلومات...»

أبو شقيق يقول!!

قيصر المستدرون

كانت الثورية الكلاسيكية... قصة...»

كاتيوشا

كاتيوشا... قصة...»

برقيات فنية

برقيات فنية... مقالات...»

كلمات متقاطعة

كلمات متقاطعة

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩

أعداد: مشيل وفادي شحادة - كبريايف

أعداد: مشيل وفادي شحادة - كبريايف... معلومات...»

قداس وجناز الاربعين

قداس وجناز الاربعين
 معلومات...»

ملحق

بإعمال العالم اتحدوا

الاتحاد السبوعي

الأسبوعي

عدد ١٠٨٨

"AL-ITIHAD"

الجمعة ١ آذار ١٩٨٨

استفتاح مبارك

□□□ ما أعتقد منا، نحن الشيوعيين، سوى الجبال
الرواسي والمصيطات الاثنيانوسية. ولا أشد غلوا في
وضع الاعصاب الفعكرة. وانلك تدعوكم الى حفظ
تاريخ هذا اليوم - ١٩٨٨/٣/١ - على أنه سيكون،
في التاريخ القادم، معلماً يروجه المؤرخون قائلين :
وفي ٨٨/٣/١، ونحن اضطرت صحت الى التوقف
عن الصدور أو الى إلغاء ملاحقها الاسبوعية أو
التضيق من مساحتها، ظهر المعلق الاسبوعي
الأول لجمعية «الاتحاد السبوعي». وكان من الممكن
تحقيق هذه المعجزة بفضل العمل التبرعي، بدون أجر
مالى، الذي قدمه وتمهد به عمال مطبعة «الاتحاد»
ومحررو «الاتحاد» وكافة العاملين فيها وفي إدارتها.
وها هو التاريخ قد أثبت (الى المستقبل) كون المعلق
الاسبوعي الأول، وكما جاء في عنوان كلمة الافتتاح،
بجرد استفتاح مبارك، ولو كنا معهم للنا لهم :
مبارك، مبروك...

(هيئة تحرير المعلق)



في

انتظار

يوم

الأرض

في السرف

سيحل زمان يغدو فيه الاطباء اهم من الجنود والجبرالات (ص ٧)	خُطب من رواية اميل حبشي الهدية (ص ٥)	٨٥٪ من شبان المناطق المحتلة عيسروا مسلسل التعذيب في سجون الاحتلال (ص ٤)	تقرير مراقب المستبدون لداثة صارخة لسياسة قيادة المستبدون العنصرية لجهاد العرب (ص ٣ - ٦)	السياسة في اسبوع بقلم ابراهيم مالك (ص ٢)
--	---	--	---	---

«مبادرة مبارك» محاولة أخرى لتفويت فرصة السلام العادل

□ بقلم : ابراهيم مالك □



العلاقات الدولية وتخصراً بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة. وكان مراقبون سياسيون عديدون، بما في ذلك من الولايات المتحدة ذاتها، قد أجعروا على العلاقة السياسية المعلقة لمعادلات فيينا بنظر النظر من النتائج التي يمكن ان تسفر عنها. فقد أكدت هذه المعادلات استحالة التطور الأمريكي بحمل أزمة الشرق الأوسط. لأن قراراً كهذا يعني فرض تسوية على حساب حقوق الشعب الفلسطيني الناجمة عن القضية الفلسطينية. وهذا ان يكون خلافاً لما يكتب له الدور. بل مقدمة تزيد من الصراع والحروب في المنطقة.

وأكدت المعادلات أنه يمكن إيجار الحكومة الأمريكية على التراجع عن موقفها الرافض عند مؤثر دولي، وبالتالي إجبارها أيضاً على الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

ولكن الدوائر الحاكمة في الولايات المتحدة لم تنتقل هذه المرة أيضاً من المفاراة والروايات والتفسيرات، أملاً في كسب الوقت وعدم «الخروج الكارثي» الذي تنوّه أنه سيطلقا وينتظر الكارثة في المنطقة، غيرهما وفجرهم من الأزمة.

فقد نشر هذه الدوائر جهوداً في الضغط على الحكومات العربية وعلى قادة م.ت.ف. وفي اللجوء إلى التهديد السافر ومن أجل التخلص من الخطأ العربي والدولية بعد مؤثر دولي، ومن أجل «إفراج» هذا الطرف الغربي أو ذاته بالثمن بعد المفاراة المباشرة مع إسرائيل، أي مبدأ الحلول المفترضة على طريقة كاتب بريد - صيداء إلهام الشهور من قبل الاحتلالين على الجانبين من أمره.

ويبدو أن «الطريق» هذه المرة سيأخذ مسارباً جديدة، وربما مقلداً بأساء فلسطينية صعبة.

ولا كيف يمكن ان تفسر مبادرة الرئيس المصري، مبارك، الأخيرة، أن يمكن محاولة مصرية (رجعية) لتفويت الولايات المتحدة (الرجعية) من أزمعتها الرضائية في منطقة؟ وكيف يمكن ان تفسر الرد الأردني على لسان الملك حسين، الذي استمر جديره بمبادرة مبارك، فقال أنه يرى بمرارة لا انتفاع نحو السلام في المنطقة؟

من الواضح ان مبادرته مبارك لم تأت إلا من صفة. صفة أخرى، في وقت كما أسلفنا، بعد الدوائر الأمريكية الحاكمة لتفسر فيه حُرصة على الخروج مع الاتحاد السوفيتي في مباحثات حول التسوية، وفي وقت يتأكد فيه ارتداد العدوان الإسرائيلي - الأمريكي على لبنان أن تعود مصرية ومنظمة. وهذا خطرنا.

كما أن الإسراع في الإعلان عن المبادرة له مدلوله أيضاً. فبعد انتهاء معادلات فيينا كانت الولايات المتحدة ستواجه السؤال: لماذا بعد؟ وسدحاجه ازدياد الضغوط العربية والدولية عليها من أجل الحلول بهذا. وحسب عند مؤثر دولي للسلام في المنطقة. قد تحاول الولايات المتحدة، هذه المرة أيضاً، التخلص من التزاماتها الدولية بعد مؤثر دولي بالأدعاء، الكذاب، هذا ترمبون عتي - فالعرب، أصحاب القضية، يريدون المفاوضات المباشرة مع إسرائيل وبدون المنظمة. وهو ما حولت فعله في العام ١٩٧٧.

إلا أن التطورات السياسية سرعان ما سحبت مجدداً من «الفرع العربي»، حين ما اين ينفذ الدوائر الحاكمة في الولايات المتحدة ولا في إسرائيل من أزمعتها السياسية الرضائية.

ويجبر بنا في هذه الأيام ان نتذكر حقيقة أن الرض السوفيتي الوطني، التنازع والصراع في عهده لمؤامرة السادات ولاقتنايات كسب جديد، أسقط المؤامرة فلسطينياً وحال دون أن يسمع أثر. وان يحفظ الوضع اليوم ما كان عليه الأمس، أن لم يكن الوضع اليوم أفضل.

الزوجة الاعترافية القاشية التي بنت إسرائيل كثيراً عليها، مضطرة اليوم إلى أخذ الواقع السياسي الراهن بالحسبان، حفاظاً على مصالحها الاقتصادية الضعيفة، وإلى الاعتراف بضرورة الحل المتوازن، حكومة الوحدة الوطنية، والتنازل عن وجهها السابق بإمكانية التفرّد في السلطة بدعم من الحزب الإسرائيلي - الأمريكي، والتخلي، مرفضة، عن قناعاتها مع حكام إسرائيل - وشكل المخطط الأمريكي - الإسرائيلي - العربي الرجعي لاتحاد الاتحاد السوفيتي، صديق شعوبنا الذي واخامر، والظواهر، أي الاتحاد السوفيتي، يظهر العاجز عن نصرة لقضية الشعوب في التحرر والسلام العادل، فقد قلب الدعم السوفيتي، العسكري والسياسي، لسوريا والحركة الوطنية الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية كل حسابات أمريكا وإسرائيليينا وعربنا.

ولمن لا نجد ضرورة تأكيد هذه الحقائق فذلك من أجل توضيح واقع حقيقة ما يجري اليوم ونشده من تحركات على الساحة السياسية في منطقة بلادنا.

قد نشأت إسرائيل، بتشجيع ودعم من الولايات المتحدة وتواطؤ عربي، الحرب من أجل تحقيق أهداف سياسية عمدة، فالعرب استمرار للسياسة ولكن بطرق أخرى، وكما أسلفنا، تتنقل هذه الأهداف، بل العكس، ونحن نقول ان الدوائر الحاكمة في الولايات المتحدة ومعها حكام إسرائيل والرجعون العرب يجهزون أزمة سياسية طائفية، لذلك ليس مبالغة ولا تحدي الضلال، بل هو واقع الأحداث في المنطقة.

بعد الميزة في لبنان بعد هذه الدوائر لتسببها مضطرة للبحث عن حل، من تسوية وقد نشأت في الأزمة الأخيرة، في أعقاب ما جرى في لبنان وما أسفر عنه من أزمة سياسية واقتصادية واجتماعية حادة في إسرائيل ذاتها، ويخطط من كساح الشعب الفلسطيني المتصدع بمشغره الوطنية الثابتة، خصوصاً في المناطق التي تحتلها إسرائيل، ويقتل من التضامن العربي الوطني مع هذه الحفرق ومن التضامن الدولي الذي تقمه الدول الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفيتي لكساح الشعب العربية الوطني التحرري، وبضمان الشعب الفلسطيني، نشأت فرصة جديدة لفرض تسوية عادلة وشاملة لأزمة الشرق الأوسط.

وكذا الحديث، عربياً وفلسطينياً ودولياً، عن ضرورة عند مؤثر دولي للسلام في المنطقة. فشارك فيه الأطراف المتعددة بما في ذلك إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة، وترعا هيئة الأمم المتحدة أو مجلس الأمن، أي مشاركة الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة.

وأظهرت المفاوضات السوفيتية - الأمريكية حول الشرق الأوسط في فيينا، الأسبق الخفي، الترابط بين ضرورة حل أزمة الشرق الأوسط حللاً سلمياً عادلاً ودنيا وبين متطلبات التقدم نحو الانفتاح الدولي وصيغة السلام العالمي. وأظهرت أن تسوية هذه القضية ضرورية لصحة المناخ في

وان إسرائيل لا تزال تحتل قرابة ثلث الأراضي اللبنانية نصفاً وعدوياً، وان هذا العدوان ونتائج كائناً ولا يزالان أحد أسباب ودوافع الأزمة المحلية التي تسببها، وتندل، وهي أزمة خطيرة. كل هذا صحيح، ولكن ما يجب ان نراه أيضاً هو ان هذا العدوان لم يحقق أباً من أهدافه السياسية الأساسية، وقد ارتد على تنظيمه ونظمه وعلى المواطنين معه من حرب أمريكا وأتلف عليهم شر مطلب.

فالدوائر الحاكمة في الولايات المتحدة الأمريكية استهدفت الاستفادة من قدرات إسرائيل العسكرية، وهي قدرات أمريكية أيضاً، من أجل تحقيق أهداف سياسية واضحة وعمدة، ولكن النتيجة كانت معاكسة تماماً.

لقد توخعت هذه الدوائر، من خلال العدوان المصلح، التخلص من الحركة الوطنية الفلسطينية ومن القضية الفلسطينية كلياً، وهو ما لم يحدث. وتطرح القضية اليوم نفسها من جديد وبشكل قوي.

وتوخعت هذه الدوائر ان تفرض نظاماً سياسياً طائشاً على لبنان مرتبطاً سياسياً وإسرائيل، وبالتالي نصبة الحركة الوطنية اللبنانية ومجلس لبنان منطقاً لاستنزاف طاقت سرية واضطراب هذه الأخيرة إلى التسليم بمخطط الحركة الأمريكية وبدور إسرائيل السري، في المنطقة، دور الدركي السافر، على مصالحي الاستكدارات الأمريكية.

وهذا في بعضنا أيضاً، وأوساط الرجعية الاعترافية في لبنان، ملقة بحرب الكتلان ذي

يبدو ان المنطق الجري الحالي الذي يجمع على منطقنا بالرغم ارتفاع في درجة حرارة الأطراف وكاسب مصدر، الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل ومصر، وبعض الأطراف العربية، التي كانت مع وكاسب بديله كلياً وإلزاماً ولكنها تردت في الالتحاق به علانية، اما الآن فتعقد ان الفرصة سانحة وانها تستطيع الالتحاق به، ونحن بذلك الأردن وبعض الفلسطينيين الذين يطمحون ان ما يرونه من تحرك وارتفاع في درجة الحرارة إلا يشكل دليلاً على ان تطور التسوية الأمريكية سائر فعلاً ولا يبل أمامهم إلا ان يستغلوا الفرصة ويستغلونه.

ولكن ارتفاع درجة حرارة الأطراف وكاسب بديله لا يجوز ان نفدنا. فذلك لا يتم من خافية ولا من نية سليمة، فهو أشبه، في الواقع، بارتفاع درجة حرارة الجسم المرضي.

ونحن لا نذكر هذا للفرق الخطي وأنطلاقاً من باب البلاغة الكلامية، فقد أظهرت كل التطورات السياسية والعسكرية أيضاً، منذ حرب لبنان في العام ١٩٨٢ والمستمرة حتى اليوم، ان الدوائر الحاكمة في الولايات المتحدة الأمريكية وفي إسرائيل ومصر وفي حواصم عربية أخرى مرتبطة بها، تواجه أزمة سياسية حادة، واضحة وكبيرة.

لا ينكر أحد ان العدوان المصري على لبنان وعلى الصين، اللبناني والفلسطيني فيه، أفقد الحركة الوطنية الفلسطينية (م.ت.ف.) موقعاً هاماً لا يرضى إلا بقيام الدولة الفلسطينية الوطنية المستقلة، وأنه سبباً لأمناً وضمان بشرية وعداية لا تحصى.



التقرير الأول: طرأ على المستودعات حول الوسط العربي

إدانة صارخة للسياسة العنصرية المتبعة ضد العمال العرب

● القيادة المعراخية تعترف.. ولكنها تهرر السياسة العنصرية بالزعم بوجود «تقدم» في «دمج» العمال العرب

□□ بقلم - نظير مجلي □□



● العمال العرب - ضحية لاسلام اصحاب العمل والحكومة. واما المستودع فشاركه في سياسة التمييز العنصري

● صدر في هذه الايام التقرير الاول لمراتب المستودعات عن الوسط العربي. ومن البداية يمكننا القول ان هذا التقرير، وإن جاء متأخراً ما يريد من الثلاثين عاماً، وعلى الرغم من انه صادر عن مؤسسة مستودعات داخلية لمراتب المستودعات هو جزء من جهلها ومرتبطة بما كلفها، فانه يجري معلومات وصياغات هي بعد ذلك تشكل لائحة صارخة لقيادة المستودعات المعراخية على طول تاريخها بسبب سياساتها العنصرية تجاه العمال العرب. ولذا ما استعرضنا الكراسين اللذين يحتويان التقرير، وعلى الرغم مما جاء فيها من مدافع تلوخ منها التراثية الانحائية لدعم القيادة المعراخية المسيطرة على كل مؤسسات المستودعات في الوسط العربي، فالتا بعد فيها وثائق تاريخية تظهر معاناة العامل العربي في اسرائيل ليس فقط من اصحاب العمل والحكومة اذ انهم ايضا من سياسة قيادة المستودعات التي على اساس من التمييز العنصري والاضلال والفساد والتلاعب المالي ولكن قبل ان يبدأ الاستعراض لا بد من ملاحظة: التقرير الاول - حول التأخير في صدور التقرير. ولذا التأخير جدياً، لانه انما هو تأخير ضمني بأنه لم يكن هناك عمل جدي بتاتا للمستودعات في الوسط العربي. وبما هذا الوسط بالنسبة لقيادة المستودعات سطوة هيروية بلا ادنى اهتمام - بل - لن نمدح التقرير لمراتب واصحاب لجنة المراقبة، ليس

بهم اي مواطن او تلمي عربي، وفي هذا الفقرة نل على طبيعة توزيع الوظائف والخاص بالامانة في المستودعات على التوزيع القائم على اساس لتمييز العرب والاضطهاد بفسادهم. وهناك هذا الجانب اكثر في حديثنا التقرير نفسه.

● الكراس الاول

يتكلم الكراس الاول عن وضع المستودعات بشكل عام في الوسط العربي. وقد له التركيز العام للمستودعات، بمراتب كسار.

بكلية اوضح فيها من الولاية اهداف سياسة قيادة المستودعات في الوسط العربي. وتصور هذه الاهداف حول ما يسمى به «دمج» الاعضاء العرب، وليس مساواة، وكل هذا الاهداف مصدرة وراء كليات عامة وغير مترتبة على موضوع وسحق وسحق وضابط الخ. ولا يجري اخطئه بذلك عن افراد طيف جدي في السياسة.

● التفاعل على اساس سياسة ١٩٧٥

يشير تقرير الى ان الدائرة العربية في المستودعات تأسست سنة ١٩٧٥ طلال من «مركز» في العالم العربي هو «مركز» وجزء من «مركز» العربية. ويشير تقرير الى ان «مركز» العربية «مركز» لا يفر من جل هذه المجال العربي والفلاح العربي حيث وجدوا وتلقاها بواسطة افراد عامل اسرائيل (٢٥ - ١٩٧٥) ثم بواسطة صم العامل العربي الى الدائرة العربية (٥٦ - ١٩٨٠) ثم لدى فوزه خضرا كاملاً وعصا في المستودعات ابدت من عدم ١٩٧٥.

من هذا الكلام بعد ذاته وبمفعاله الطموح من اخطئه يتكلم عليه العمال المستودعات مع العرب فان كان العامل العربي «مركز» لا يفر من «مركز» العربية في سوابب الانتداب البريطاني، حين كان في عوروس سكريرا عاملاً للمستودعات وكانت يوت كرس سياسة يهود الارض والحق وطرد العرب منها والاضطهاد من وطنهم اذ ان كان هذا هو معاكس فيسكت ان طهم جيد من اية مساواة كانتهم بخصوتهم اليوم ويكفي ان يشير الى ان الدائرة العربية التي انشئت في العام ١٩٧٥ ظنت انها هي العام ١٩٨١ وفي ذلك العام ارفع الصاروخ الى جري تقرير اسما (دائرة المصنع) في رئيسها (الصيد بطون كرس) لا يفتح وظلت الطامح لند السياسة فيها وبلاط ذلك على الضيقة

● ٧٧ / لفظ من الاعضاء العرب منتقون في المجالس العامة

يشير التقرير مستودعات دليله عن عدد اعضاء المستودعات العرب حتى اذار ١٩٨٤ فيس الى الفالية السابعة (٧٣ /) لير منطوق في اطار مجالس صالية فالصند الاجائي لاضفاء المستودعات العرب هو ١٦٤٣٩ بيش منهم ٧٣٨٠٨ اعضاء في ليات حرية تروج فيها مجالس عمال و ٢٣٣٣٩ في المدن المختلطة المبرمج ١٦٦١٤ يشكلون سنة ٧٧ / فقط من الاصدقاء العرب

اما الباقين فابهم بالتمتع الساحة لا يتمتعون بطور كامل في انتخاب لجان مناطق. فم هذه ١٦٧٣٣ بيشون في كل لجان عمال صية من جانب المستودعات (لوي لجان منطقة عدا) والباقيون (حوالي ٨٠ ألف عضو) بيشون في لجان مناطق مباشرة الى مجلس عمال منتخب ان مساهمة الانتاء الى مجلس عمال هي ليست مسألة شكلية كما تيمر لاضامين بسبب خلق مجالس العمال العربية وبصورتها المتعددة فمن المبرهن ان يكون مجلس العمال المبرم الاول من مصالح العمال الذين انتخبوه والدافع لاضامين من طرفهم واقتناء الطامح لاضامين

العمال العرب في المستودعات أرقام وإحصائيات

□□ تصير الاحصائيات المستودعات، كما الاحصائيات الحكومية الرسمية، على ادخال المواطنين العرب في القدس الشرقية المحتلة وضفة الجولان السورية المحتلة ضمن الاحصائيات عن المواطنين العرب في اسرائيل. وهناك عليه بحسب عدد المواطنين العرب على النحر التالي (احصائيات مرار المستودعات حتى اذار ١٩٨٤).

- عدد السكان ٣٨٥٠٠٠ نسمة يشكلون نسبة ١٧ / من سكان الدولة.
- عدد اعضاء المستودعات العرب (بدون افراد عائلاتهم) هو ١٦٤٦٤٧ عضواً يشكلون نسبة ١٠ / تقريباً من مجموع اعضاء المستودعات في البلاد ونسبة ٥٣ / من مجموع المواطنين الباقين العرب. اما اعضاء المستودعات العرب يشكل عام (اي مع افراد عائلاتهم) فيبلغ ١٦٨٠٠٠ نسمة.
- أقل من نصف العمال العرب اعضاء المستودعات منطوق في إطار مجالس صالية خاصة أو لجان عمالية في مجالس عمال هي الناصرة والظبية ومركز الجليل وشاغور و ٥ لجان عمال غير منتخبة في لم انضم ووسط وشخين وكركنا وطيرة.

● عدد اعضاء المستودعات العرب في إطار المجالس الصالية الأربعة هو ٣٨٠٨ عمال في ١٧ قرية

- عدد اعضاء المستودعات العرب في عسفا ودالية الكرمل، حيث يوجد بلسان تانورين تايمار مجلس عمال جيد. هو ٥٧٥٥ شخصاً

● عدد اعضاء المستودعات العرب في المدن المختلطة هو ٢٣٣٣٩ شخصاً	
● عدد اعضاء المستودعات الناهين للجليل صالية مؤقتة (لم تنتخب انتخبا) هو ٥٣٣١٧	
● مجالات العمل للعمال العرب	
يتوزع العمال العرب في اسرائيل على النحو التالي (نسبة مئوية)	
الزراعة	١٠.٥
الصناعة	١٩.٧
البناء	٢٢.٨
التجارة وخدمات الضيافة	٧١.٣
(تفادق وخدمات)	٦.١
مؤسسات وصحية	٢٧.٣
مؤسسات مالية	١٧.٦
خدمات شعبية	٦.٧
خدمات فردية	٦.٧
(قطاع خاص)	٦.٧
	٦.٠٠

● الفالية يعملون خارج قراهم

- ٧٧ / من مجموع العاملين العرب في اسرائيل هم شاملة بأجرة والباقيون هم منتقون أو اعضاء جمعيات تعاونية.
- ٥٤ / من الشفقة العرب يعملون خارج أماكن سكهم



● كتلة الجبهة في المستودات الكتلة الوحيدة التي ترفع صوت الطليعة الحقيقي . في الصورة ثلاثة من أعضاء الكتلة (من اليمين : سهيل دهب ، دينا مينا ، عويد ويرس)

التقرير الاول
للمراقب
المستدرون حول
الوسط العربي
(تمة من صفحة ٣)

[illegible]

ان الحديث عن خروج العمال العرب
يعظمهم الى العمل خارج مساهمتهم وراهم يفتح
جرحا اخر هو جرح التصنيع في الوسط العربي.
فمن الحروف ان انهاء التصنيع في قرنا
ومدنا العربية هو السبب في خروج العمال العرب
الى العمل في المستوطنات والمناطق اليهودية. ومن
المعروف ايضا ان شركات الهندس والبناء الصناعية
التي تملكها شركات اليهود في 1980 في المنطقة الصناعية

أما تقرير مرافق المستعمرات فلا يتطرق إلى هذا الموضوع إلا بملوحة أسطر يقول فيها أنه منذ سنين بدأ التخطيط لتطوير القوة العربية فأنهم سوسبرمكتهم في التأسيس وصنع طليعة (في عمال) في كل الفصح

وحسب لي في العوصيات لا يوصي المراقب بضرورة التغيير إلا أنه يعرف بل قيادة المستعمرات لا تنوي إجراء تغيير بل أنه يضع المؤامرة على عاتق الصالحين العرب ويقول قيادة المستعمرات صمدا وأرضا حين أجل يرضى نجاح

إلى أحد أهم النشاطات التي تقوم بها المستودات هو التفتيش اليومي، ومن المعروف أن مستوى المرض المستوداري في تلك أهم المرافق الصحية في البلاد وبضمنه عشرات المستشفيات، المراكز الصحية والقرى التابعة للبلديات الطبية المنتشرة في جميع القرى والمدن والمستودات.

●● النشاطات الثقافية والرياضية

ضمن مسؤوليات المستودع الاسمية
تشجيع الرياضة والنشاطات الترفيهية ومن بين
هذا البند في تقرير الرقيب عن الوسط العربي
بموجب لاول خطة ان هناك شاطئ جديد في
برج ٦٠ غرق كرة القدم للكلاب و ٣٠ قسيمة و
١٦ غرق تنس طاولة و ٣٣ غرق كرة سلة وقطعة
٩ غرق للالعاب القوية و ٤٠ ناديا ثقافية
وكتفي الرقيب في تلخيصه بالوصية

ولكن الحقيقة هي ان هذه الاقلام تصكروا واحدة من ابرز جوانب التحيز العنصري ضد العرب في هذا المجال. ولتجربنا ما نرى بسطة بين ما يقدم للوسط العربي والوسط اليهودي من نتائج هذه التظاهرات في الناصرة العربية التي تضم ١٧-٤٣ عضو مسنورين وتسيرت هائلت اليهودية ١١١ اقل مسنورا.

من بين أبحاثه استقرأها فأغص بجمعها لكه حب
 من أيت شافقات كالتوبة أو رخصت حب
 اعتراف المراتب وبه الفتنة فرما كره فلهما
 لنفسه موعول للأفكار وغري شبيهة واحد وغول
 المراتب أن كثر في ذلك وردع الاتفاق
 فحبس قولي كغري الحبس الجنب مستخدم
 المولية أجد عن مستكشف من نظير المراتب أن
 قد فاضل في المراتب، وقد كثر في المراتب
 يضم ١٥ راجعاً لا يرى كذا أحد من سكن
 الناصرة، وأما عيسى حبس شيا عن هذا
 المراتب أن النشاطات رخصت المودة
 وبكثرة في المدة نغم في البلدية وأولها وليس
 التعمير

[illegible]

مؤسسات خيرية وتأمينها بالبرامج خدمة هؤلاء
الأولاد وكل هذا في حساب مجلس الفصل
ومنهجه تحويل المستودعة **❦**
له فيه المقاربة تتكفي لا إعطاء صورة
ولكن الصورة لا تكفي الا اذا اشترى الى ان
الانشطات الى ناحية الخلية جاء الى ذكرت عن
المنصورة العربية لا تحصى باي وجه جنس من
المستودعة ومنهجه تحويل. لكن الوضع في
الناصرة، رغم ذلك، يتجه اهتمامه بالمقارنة مع
سائر القرى العربية

حين يتكلم مرثبه المستشرقون عن
البرانيات لا يفتقر الى حصصه ومنه فزاد
بالفخر مع الفزيات في الوسط اليهودي انما
يكفي بالحدث عن كيفية مرثبه
وفي ذلك المجال يكثف المرثبه. يزيد من
الدوام. عن لسانه وجرى ظهوره. وفي اكثر
من مكان يباع المرثبه الى التلاعب بالاموال
يظهر الى. فانه لم يعرف ان ذببت ولا ظهر في
السلطنة والمارثبه يستند عدم وجود موارثه
الصحيحه وانما

وفي التقرير عن مجلس محال المناصرة
مقالا يكشف القريب ان ادارة مجلس المحال
وجدت لجانا في حيزاتها (ا) لوظيفة في
الوزارة. وقد جث ربحا مقداره ٧٧٤ الف
شيكال لكن هذا المبلغ لم يظهر في حساب
مدخلات ارباح اذ كان ذهب (١٩).
ولكن قضية الطلاب في الاموال هي
غير ذلك فقط لتصلح لزمه الاتحادي

100

العملاء للحرب أول ضحايا الطلقة

الجزائريات سعيدة.
ان من الصعب علينا ان نكلمه بلدي
التجربة تضمنني ان العرب في مجال الجرائد
لانه لا تقوم بدون الارادة الديبلوماسية من الجرائد
في توسط اليهودي ولكن اود ان اقدم مجلس
التاخره ملاما يمكن ان يخدم صوره
لقد كانت حيرانيته لعام ٨٧/٨٨ لفظ
٢٩ مطوي شكيل. ان هذا، لا يخفى لا يزيد بشي
في مبدخله من اجل الترتيب في السنة حسب اعمار
ذلك العام.

ولكن إيداع المستودع الضريبة
القطرية لا يبدى حرج في وضع عمل هذا الرقم.
فالإيداع الضريبة ليس على الناحية الناصرية في
جانب. وعلى لا تقوم بتقديم الفراج بحوائج.
والإيداع تطرف في كل إيداع واحد وكل شيء صال
من كل إيداع مقبول في إيداع إيداع صال
انصافاً رئيساً على حسب بل أن هذه الإيداع
التي صالاً كبيراً. وذلك لأن إيداع صالاً
مليون كيكال بركلي، والذين في إيداع صال
والفداني في شؤون الجيش وصال الفاتير.
وطلعت الاموال في الإيداع و الإيداع م تطرف في
من إيداعه. (11)

ان هذا اقل ما يجب ان يحد به
مخاوف لياه المستعزات المراهقة بالاصل
العرب وشبابهم. ولذلك هل كافة المستعزات.
وفي الواقع ان التقرير بجملة هو دليل على
اداة صارخة لسياسة التمييز العنصري المتبعة
عند الصالحين العرب من جانب لياه المستعزات.
والامثلة التي ذكرت اعلاه هي بعض من بعض
والتي يعكس العهد عن الامثلة الاخرى البارزة
والتي.



سیچل زمان

يغدو فيه الأطباء أهم من الجنود والجنرالات



يموت سنوياً
في العالم
١٧ مليون طفل
بسبب الأمراض
وسوء التغذية والجوع

بینا تھمر علی
السلح
۸۰۰ ملیار
دولار



● **ألا ينظم التزويج** - صورة من إحدى المظاهرات النضالية في الاتحاد السوفيتي ضد سباق التسلح ●

المؤتمرات، بعد انقضاء هذه الايام اقم من الجيرة
في كسانديا سبعين اياماً حتى اتمت اوليس اسحق
في الواقع ان هذا كان له نصيب اكبر من
و بعد من ارتكبت التهم بكونه الكاذب
في حين ان ذلك انما هي
سقطت له الحرب وبصرف احدى مبره
بذاته ولزوات وزمالة على سبيل التسليم
يحمل كل واحد من الكائنات في هذه الطريقة
الحرب، فبالاثر والافعال والاجتماعية تتفاد
والاثير الى اثار على احد لاخذ خلافته
في كسانديا، ويرد على في جملة خلافته
يراجع، ثم تسو مناصراً من على هذه بلاد
في احدى الناحية والآخرى، لغرض التماس
مقشور الاثير. وقد استعمل هذا على الواقع
للتشهير بالآخر، وطبعه شعوب الناس
الاثبات، الفهم والافعال، اتمته. فكل
شخص اعتاده كاذب، فليس لتدريج اثار العلم
العلمي في الكاذب من سبيل التسليم على من
على صراحة كاذب والتشهير ورضع نفسه
المدفوعة الى التمسد والجنون في شعوب
ويؤسست الكائنات الفاعلة وطلاع الناس على
والواقع ان هذا الصلي، انما كان، فيضاح
والفهم والافعال، وساعد على انتشار
الاحترام والاحترام ويدفع الى هذه
الاجتماعية الدونية المرفوعة باسم الطبيعة
العلمية التي تسمى بآثار من على الاثير
والاثير، والاحترام والاحترام في بعض
الافعال، واثار وسوسا، وفيها وعظما في
يعيد وتصل في سبيل هذه الايام
وقد اجرت مجلة تاتل مركزه في عده
التي انجزها هذا الصلي، فطالعه الناس
الايام الاثيرية كاذب في الاثر والافعال
من شعوب الناس والاثار والافعال للعلم
في ذلك عن كاذب، جازة سبيل
الافعال والافعال والافعال والافعال

[illegible]

لا يجوز اتخاذ موقف

● يخرج الآن أكثر مفاخر الرأي العام
إن الحرب النووية لن يكون فيها منتصرون
أو مهزومون، وإنما خطر على البشرية كلها
وعلى الحضارة ..

□ يزاد في البلدان النامية تزايد في البشرية
مستمر متسارع، وإن القدرة النووية تهدد على
حد سواء الشمال والجنوب، ولن ينسى أحد
الخلاص من عوالمها ..

□ أكد امري العلماء الفيزيائيون في مجموعة
بالمية محادثات بيتن أن القدرة النووية

[illegible]

ولما ناقشوا قضايا حروب العرب العرب
وسبل التسليم في الندوة الأخيرة في عهد
صعوده إلى السلطة وصدرت جميع الندوة في
كتاب مطبوع يضم ٢٨٠ صفحة ومنه ينظر
كتابنا لتعلم كيف طرأ واقع
الشرق العربي على حياة الشعب
شهودا الذين اعادوا السابق حركه
الفرسوس جروب وروايات ويظهر
التي في البار بين ٢٠٠٠ شخصه مقابل
كل عسكري ينفذ في حله زواج زوجي
وسيتقدم في ذلك الحرب التي انضمت
بمراعى بين ١٥٨ من القوي القوي
وسيد في القوي سيطرة نصف سكان
الشرق العربي ما انضمت اليه فيسبيل
اندر السعة السعة
في ذلك في عهد الضمير
التي في ١٥ يفي في تاريخ الحرب واليه
التي في الضمير والسياسة التي التي
على ان تشارك في السياسة التي التي
تواجدت في الحرب في كل من
التي في الحرب في كل من
التي في الحرب في كل من
التي في الحرب في كل من

1997 نوفمبر العدد

● ماذا في وسع الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية أن يفعلوا من أجل صيانة السلام وتحرير الأرض الدولية؟

□ ان الصدام النووي بين هاجم الفونسين
 سيؤدي. وفقا لحسابات علماء بموسمنا. الى ابادته
 88 بالمائة من سكانها. وسيجبر الى النزاع الجديد
 الاخرى حتى تلبا فان درجة حرارة الغلاف
 السوفيهية الامريكيه هي عنصر اساسي في المناخ
 السلسي الكوكبي. وتطالب الحرة ذاتها بالحاج
 باعادة الغلاف الامريكيه السوفيهيه بعضها
 شيكا

اعتقد بأن الدورة الأخيرة للمجتمعة العامة
هيئة الأمم المتحدة من شأنها أن تلعب دورا هاما
في خلق المناخ اللازم في العلاقات بين الاتحاد
السوفييتي والولايات المتحدة الأمريكية إذ أن
الفرصات للاتحاد السوفييتي والدرجة الأولى
حول المحافظة على السلام العالمي وسنضع مسكوكا
التيضد بشكل قاطع وقاسم للسلام.

● هل تستطيع النظام والخصومات الاجتماعية التأثير على الحكومات وكيف ؟

□ يفتقر البعض إلى الصلوات بعد
المكروبات والقرآن الاجتماعيه عطفه في درجة ان
المكروبات لا تجمع اهتماما للآراء التي يجري
تقديمها بتارج الملاحظات ومكتاب المؤرخه
واضح بأن في هذا فعلا عن الحقيقه ولكن
الاهتمام الاجتماعيه والشخصيات المرموقه في

عالم
مجهتوف
مجهتوف

اللاتيني الأمريكي لحقوق
الإنسان، نشر أخيراً، أن العالم
يتوقع كل يوم ألفين مليون دولار
على التسليح، في حين أنه يحتاج
إلى ربع هذا المبلغ فقط (أي
نصفائات عشر ساعات تسليح)
للضداد على مرض البهايمسي في
العالم

ويحول التقرير : أن مخلفات
صنع طائرة مقاتلة واحدة تكفي
لبناء ٧٥ مستشفى سعة كل منها
١٠٠ سرير وأن ثلثي الغراصة
الواحدة يكفي لبناء ٤٠٠٠
مسكن . وأن هناك جندياً لكل
٢٥٠ من السكان وأن تدريب
المعسكري الواحد يكلف ١٦٠٠
دولار سنوياً في حين أن تعليم
الطفل لا يكلف أكثر من ٢٦٠
دولار فقط .

جميع الباقين الذي تنبه الى الخطر السوري ملاأ
في جماعه في ارمينيا. فقامت بفتح جدي. وقد انصرفت
لقد اصبحت الضاعه بالوضع. في ارمينيا. فقامت بفتح جدي. وقد انصرفت
في ارمينيا. فقامت بفتح جدي. وقد انصرفت

[illegible]

● فلادیمیر کوریئوف -
● جنم
(عن واپاء موزکوه)

المرأة

نصف المجتمع وضعف الظلم

• إسرائيل - «مثل أعلى» للدول الرأسمالية في اضطهاد المرأة والتمييز ضدها • حين تكون نسبة البطالة في البلاد ٦٪ تكون لدى النساء ٧.٦٪ أما لدى النساء العربيات فتتعدى الـ ٨٠٪ • «المرأة لا تقل قدرة على المقاومة من الرجل من وجهة النظر الجسدية وإن كانت بشكل عام أقصر وأضعف عضلياً، أما دماغها فإنه لا يقل فاعلية أو غنى بالخلايا العصبية. وأجهزتها الحسية أقوى بشكل عام» • «الحركة النسوية هي جزء أساس وفي بعض الظروف حاسم من حركة الجماهير» •

٨ آذار يوم المرأة العالمي



تصاميم مع المرأة الفلسطينية والمسلمة

••• نغمة خاصة للمرأة ١٢

يقول الكاتب جيل باري في كتاب «المرأة والامتياز» ما يلي: «إن نسبة شيطان إتيان أكيان ولا يقابل جدلاً. الأول أن اضطهاد الرجل والمرأة من وجهة النظر الجنسية متعارضة ومتكافئة. والثاني أن المرأة لا تظل قادرة على المقاومة من الرجل من وجهة النظر الجنسية وإن كانت بشكل عام أضعف وأصغر حجماً. أما دماغها فإنه لا يقل فاعلية أو غنى بالخلايا العصبية وأجهزتها الحسية أقوى بشكل عام».

وهذه هي مكان آخر: «لا اعتد أن بنا حاجة إلى التذكير بأن الرجال والنساء يمكنهم وسائل فكرية واحدة. وكل ما عدا ذلك من الحيلة الاجتماعية لا تسمح لهم باستغلالها على نحو واحد». من هنا نستنتج: أن نسبة المرأة ليست ناجمة عن نقص في التفكير والمخاطبة التي نتجت عن تاريخ التفرقة الاقتصادية، وتطوره ونظام الاضطهاد الطبقي. لقد أثبتت المرأة عبر التاريخ والتاريخية البنية أنها قادرة. دعياً وجسدياً. على القيام بكل الأعمال التي يقوم بها الرجل.

••• شيء من التاريخ

لقد حاربت المرأة، شأنها شأن كل مناضحين على الأرض أن تحرر جسد المرأة من قيودها. بعد أنها واجهت على طول طريقها الكفاح، فضلاً عن ظروف الاستبعاد والاضطهاد. تحرياً من التمييز في العمل وأوضاعه. وكما أكد أيجاز أن النضال التحرري للمرأة بدأ مع ظهور التنوير الطبقي الذي ولدت ضيقه. هذا التنوير الذي بدأ مع تطور الملكية الخاصة لوسائل الإنتاج. وتتميز هذه المرأة بحكم سيطرة الرجل على وسائل الإنتاج، وأصبحت هذه السيطرة قانوناً دائماً في الكتب القانونية التي اجتمعت على يد الدولة والمرأة وحصلها وزير الحفنة الأولى - الملكة وحواد. ومع تعاقب أنظمة الاستغلال الطبقي، من العبودية وحتى النظام الرأسمالي، عرفت الطبقة الحاكمة للاعتماد على المرأة في حالة مزمنة من الجهد والعبودية. ولطفت مع تطور النظام الرأسمالي ومرافقه الصناعية فتح المجال للمرأة أن تسير على الخط والفرقة وأيضاً بنية تطوير عملية الاستغلال التي يقوم بها، أي يدفع الربح.

يصبح التمييز - المرأة نصف المجتمع - وما الحق في المساواة الكاملة أكثر رواجاً حتى من كلمة «المرأة».. خصوصاً في تلك المجتمعات التي لا تعرف للمرأة شأنًا ولا احتراماً.. وفي المجتمعات الرأسمالية القليلة بلب العالم الحرة وعالم الديمقراطية تحصل في قضية المرأة ومساواتها عملية تزييف لا تعرف أية حدود في التفتيش والأخلاق.. عملية تزييف تجعل الأسرة أبهى. وتحول المرأة وطاقتها الإنسانية إلى سلعة تجارية وتصدرها متداخلاً للاستغلال. وتسيطر مفاصلها الجمالية لخدمة أهداف الربح المالي الذي لا يعرف الرحمة. ولقد كرامتها وجسدها لا تفرق أنواع الاستغلال. ونحن، هنا في إسرائيل، نعيش في مجتمع كهذا. مجتمع لم يترك أي شكل من أشكال الاستغلال والتمييز ضد المرأة إلا وممارسه. ومن القوانين والأنظمة الخاصة لذلك. لكنه لم ينجح بإسقاط المرأة.. وبا للفساد. فالسلطة الساطعة الذي اعتصم كان وجود حالة تمييز المجتمع.. فلو كان مدير رئيسة وزراء وربما غولا كرون رئيسة حزب في الكتلة.

• هذا النص من إصدار الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية على طرف الناس من آذار يوم المرأة العالمي وهو عنوان تصاميم مع المرأة الفلسطينية واليهودية. ويصور بساطة الحرائر الإسرائيلية ضد التمييز الفلسطيني والخاص في سبل خدمة الدولة.

وفي بعض الظروف، حاسم من حركة الجماهير. وأكاد أن مساواة المرأة مساواة عامة هي مبدأ لا جدال حولها من مبادئ الشيوعية. وكذب ليهين عشرات المئات والتفكير التي تؤكد هذا المبدأ وتضع زيف الدعاية الرجوازية وطبيعتها المشينة والمخادعة في التعامل مع المرأة.

(التيبة صفحة ٦)

وكان ليهين قد أدق مثل مطلع هذا القرن أن داخل الحركة النسوية هي جزء أساسي

المرأة في إسرائيل - أرقام وإحصائيات

• يبلغ عدد الإناث في إسرائيل مليونين و٢١١ ألف نسمة ويشكلن نصف المجتمع وأكثر قليلاً (٥٠.٧٪).
• يبلغ عدد الإناث العربيات في إسرائيل ٣٥٦ ألف نسمة يشكلن نسبة ٤٩.٥٪ من مجموع الجماهير العربية في البلاد ونسبة ١٦.٦٪ من مجموع السكان.
• قوة العمل من الإناث في إسرائيل تبلغ ٥٣٦ ألف نسمة أي ما يعادل نسبة ٣٧.٦٪ من قوة العمل في البلاد و٣٩.٦٪ من مجموع الإناث ما فوق سن الـ ١٥ عاماً في البلاد.
• قوة العمل من الإناث العربيات في إسرائيل تبلغ ٢٠٧٠٠ نسمة أي ما يعادل نسبة ١٦.٣٪ من قوة العمل العربية في البلاد و٣٨.٥٪ من قوة العمل النسائية في البلاد.
• في الفترة ما بين حزيران وأيلول ١٩٨٤ كانت نسبة المهاجرين من العمل من الذكور ٨.٥٪ من قوة العمل بينما كانت نسبة النساء المهاجرات من العمل ٧.٦٪.
• أجرة المرأة العاملة في إسرائيل تساوي ٥٣٪ من أجرة الرجل العامل بشكل عام. بيد أن هذا الأجر يمتد إلى ٧٥٪ من أجرة الرجل في مجال الخدمات الاجتماعية.

• من مجموع ٣٥٢ نوع عمل تصل ٥٠٪ من النساء في ٢٠ نوعاً فقط تدير أعمال بسيطة لا تحتاج إلى مهارات ودراية أكاديمية خاصة مثل: أعمال السكرتارية، التعليم في المدارس الابتدائية، التمريض والتوليد، العناية بالمرضى والأولاد، صياغات في البيوت والعمل في المطاعم.
• في الخدمات الحكومية تشغل المرأة ٤٦٪ من الوظائف. بيد أن نسبة المرأة في الدرجات العليا من الوظائف لا تتعدى ٢.٧٪. أما في الدرجات المنخفضة فتبلغ ٢٨.٥٪.
• تبلغ نسبة المحاضرات في الجامعة العبرية في القدس ٢١٪. ولكن ٢٨٪ منهن فقط يشتملن بדרجات عليا.
• ٢٩٪ بين الأطباء هم من النساء بينما تبلغ نسبة صيادات الأطباء ٨٧٪.
• تبلغ نسبة الأمهات بين الرجال في إسرائيل ٣.٣٪ وبين النساء ٨.٧٪. أما لدى العرب فإن نسبة الأمهات بين الرجال تصل إلى ٧.٧٪ وبين النساء ٢٨.١٪.
• أحدث هذه الإحصائيات في مكتب «الاتحاد» اعتماداً على كتاب الإحصاء السنوي وبعض إحصائيات حركة النساء الديمقراطية.



تاريخ يوم المرأة العالمي



● كان ذلك قبل أكثر من ٧٥ عاماً وأحد أجدادها في الثامن من آذار ١٩٠٩، يومذاك، جرت أول مظاهرة نسائية عمالية كفاحية في مدينة شيكاغو مطالبات بحقوقهن في أجر عمل متساوية مع الرجال واحتجاجاً على الاستغلال القاسي كن في أماكن العمل.

وفي آب من العام ١٩١٠، أدى انطلاق المؤتمر الثاني لاتحاد النساء الاشتراكيات العالمي في كوبنهاغن، أفرحت الفاتنة النسائية والتشجيعية الألمانية العالمية، كلارا زينكن تكريم النساء للتضلات، واعتبار صهن البطولي الزائد رمزاً لنشاط النساء العاملات من أجل حقوقهن. ولعل الأمر المؤرخ هذا الاقتراح وأصبح الثامن من آذار يوم عيد كفاحي للنساء في العالم برغم خلافه شعارات الكفاح من أجل مساواة المرأة في الحقوق ومن أجل رفع مكانتها في المجتمع.

وفي الذكرى الأولى للأحداث من يوم المرأة العالمي (٨ آذار ١٩١١) انطلقت نحو ثلاثين ألف امرأة في مظاهرة جارية في فيينا، وكانت هذه واحدة من أربع مظاهرات ضخمة البحت في الوقت ذاته في كل من النمسا والمجر وسويسرا والمملكة، أما في روسيا فكانت المظاهرة الأولى في هذه المناسبة في العام ١٩١٣، غير أن أول انضمام مظاهرة يله المناسبة جرت في موسكو في العام ١٩١٧ وأخيراً حرب لينين إحدى النشاطات ذات الأهمية الكبرى للنسبة الجماهيرية لدعم الثورة الكفاحية لمصلحة الشعب السوفييتي وقد وقعت النساء في تلك المظاهرات شعارات مثل «ههنا غير للأطفال».

وبعد انتصار ثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى في الاتحاد السوفييتي أعلن يوم الثامن من آذار يوم عيد فوري.

ولا تزال نساء العالم وكافة القوى الديمقراطية يحتفلن بهذا اليوم احتفالاً جماهيرياً واسعاً تؤكد أصراًها على الحق والنضال من أجل الاستقلال التام.



ولن يتألف في شي، لذا قلنا إن هناك نظرة اقتصادية تجاه عمل المرأة وأصبحت إذ يصح عليها ثانوية. ومن الأرقام ذات الدلالة في هذا المجال ما ورد في إحصائيات المستعمرات في العام ١٩٧٧ وتقول: ● إن ٧٤٪ من العاملين في الخدمات والنوايا الحكومية هم من النساء، لكن نسبة النساء ضمن كل وظائف عليها لم تتعد ٢٤٪ في الممرجات المنخفضة (٢٨٪) في وزارة المعارف وصلت نسبة العمالات إلى ٧٠٪ أما في الوظائف العليا في الوزارة فلم تتعد النسبة ٧٪ ● في البنوك والمؤسسات المالية الأخرى تبلغ نسبة النساء بين العاملين ٢٧٪ بينما في الإدارة لا يتعدى ١٣٪ ● في مجال الخدمات بشكل عام تبلغ نسبة العمالات في الإدارة ٨٪ ● حتى في المستعمرات، اتحاد النقابات العام المقدس أنه يساوي بين العامل والمعاملة ويضع قضية مساواة الرجل والمرأة في صلب دستور، فإن نسبة النساء بين العاملين في شركة «كوكو» المستعمرية تصل إلى ٣٠٪، بينما النسبة في إدارة الشركة وسائر أعمال الإدارة لا تتعدى ٢٤٪ ● وفي الكيوسكات، التي تزخر الاشتراكية والمساواة لا تتعدى نسبة النساء نسبة ٢٠٪ من عاملين الإدارة.

ولا تقتصر قضية التسير في إسرائيل ضد المرأة على قضية الأجور والعمل إنما تشمل كل مجالات الحياة على الإطلاق. ففي مجال التعليم، وعلى الرغم من التطهر بأن المجال مفتوح للجميع وعلى الرغم من قانون التعليم الإلزامي، فإن الإحصائيات الرسمية تتحدث في العام ١٩٨٢ عن وجود ٢٩٪ من الفتيات اليهوديات من قبل ١٧٧٩ عاماً خارج معسكر التعليم، أما لدى الفتيات العربيات فنصل النسبة إلى ٢٩٪، وتشير هذه الأرقام إلى أن التوجه للمرأة بشكل عام والمرأة العربية بشكل خاص، لم يتغير جذرياً على مر السنين. ففي العام ١٩٧٥ كانت نسبة الفتيات اليهوديات (الراقى) من ختمت الدراسة الابتدائية ٢٩٪ (التيال اليهود ٢٨٪) بينما بلغت نسبة الفتيات العربيات ٢٩٪ (التيال العربية ٢٩٪). ومن الواضح أن الفروق تزداد أكثر لدى الفتيات من التعليم الثانوي والجامعي.

● ولكن... هل يختلف الوضع في المجالات الأخرى؟

إن كل ذي عينين ولذان يرى ويصح ما يدور في البلاد من هجوم على حقوق المرأة، التفتت أصلاً، في المجال الاجتماعي أيضاً، إذ تزداد سيطرة الأحزاب الدينية المزمعة ويزداد تأثيرها على الحكم، ولحسن القرائن القليلة للمرأة والكتابة مرتبطة حتى في التصرف ببعضها (مثل قانون منع الإيجاز) ١. ونفرض أنفئة وصية بحكم القانون من جهة وبحكم قوة الأرقام من جهة ثانية، وبسبب العرض للمرأة في كافة مجالات الحياة.

وإذا كان هناك من صفة حمزة للمرأة في إسرائيل، وبالتالي في سائر الأنظمة الرأسمالية في العالم فهي أنها تروق الظلم الاجتماعي العام. فنرى الاستغلال الطبقي، تعاني من تمييز خاص لكوتوبا أنتي - درجة ثانية - والمرأة العربية في إسرائيل تتعرض لظلم اضافي لكوتوبا عربية. من هنا فإن قضية تحرر المرأة هي ليس فقط جزء من عملية تحرر المجتمع بشكل عام إنما بدون تحرر المجتمع من الاستغلال إن يكون ممكناً تحرر المرأة. والرجاء على ذلك لا نجد فقط في المجتمع الاشتراكي السائد في سويس الكثرة الأرضية فصب بل وأيضاً في المجتمع الرأسمالي نفسه التي مها بلغ مستوى التطور الصناعي والثقافي فيه لا تزال المرأة تعاني من التمييز.

خلاصة القول إن قضية النضال من أجل تحرر المرأة هي قضية النضال نفسه من أجل تحرر المجتمع.

● نظير مجلي

المرأة

نصف المجتمع وضعف الظلم

(بقية من ص ٣)

● إسرائيل ومثل أعلى



● من بازار الناصري - نشطة حركة النساء الديمقراطية ● (صورة من الأرشيف)

بما أن العاملون والمعاملة الشخصية عموماً في إسرائيل جرد أزمة النظام الحاكم وعلى كانه الأصعدة - السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية، ولكن جمهور النساء في إسرائيل يعاني بشكل متضاعف... وأيضاً في جميع المجالات... بسبب التمييز ضد المرأة.

● وجمهور النساء العربيات يعاني أيضاً واضطهاداً بسبب سياسة التمييز العنصري.

فإذا كان العاملون في إسرائيل عموماً يعانون البطالة المستعمرات تتوقع أن يصل عدد العاملين من العمل في حزيران ١٩٨٥ إلى ١٦٥ ألف عامل، وإن نسبة البطالة إلى قوة العمل في البلاد تضاهي ٧٪ فإن النسبة ترتفع بين النساء إلى ٧٪ من قوة العمل النسائية. وأما النساء العربيات فإن نسبة البطالة تزيد لديهن بشكل جنوني إذ إن ١٣٪ فقط من النساء العربيات في سن العمل يجدن مكان عمل.

وإذا كان العاملون في إسرائيل يعانون من البطالة دائم في مستوى الأجور وفيها فإن أجور النساء العاملات لا تتعدى نسبة ٨٣٪ من أجور الرجال. وأما النساء العاملات العربيات فأجورهن منخفضة أكثر وأكثر لأنهن يعطون يعمل في أعمال ذات مستوى أجور منخفضة مثل التسبيح إلى النقابات العمل المرفوعة بين المستعمرات والنساء الصناعاتي فقرن أن تكون أجور عاملات التسبيح في أي الأعمال العربيات، أقل من الحد الأدنى للأجور في



● مظاهرة النساء العربيات واليهوديات في تل أبيب بمناسبة التشن من آذار ١٩٨٤/٣ ● (صورة من الأرشيف)